

Received	2025/07/28	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/08/24	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/08/25	تم نشر الورقة العلمية في

مدى تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية في المستشفيات الليبية

(مستشفى الهضبة الخضراء بطرابلس انموذجا)

أ. رانية المهدي أبوخدير، أ. كريمة رمضان زيدان

قسم هندسة البيئة، كلية هندسة الموارد الطبيعية بئر الغنم، جامعة الزاوية - ليبيا
r.aboukhadeer@zu.edu.ly

الملخص

تناولت هذه الدراسة أهمية السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء بطرابلس، بهدف تقييم مدى تطبيق إجراءاتها ووعي العاملين، بالإضافة إلى تحديد العوائق التي تحول دون ذلك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بالمستشفى، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 54 مفردة، جُمعت البيانات باستخدام استبانة صُممت خصيصًا لهذا الغرض، وتم التحقق من صدقها وثباتها (ألفا كرونباخ 0.860)، حُللت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS 27، مع تطبيق الإحصاء الوصفي واختبار t لعينة واحدة لاختبار الفرضيات. أظهرت النتائج أن تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في المستشفى جاء بدرجة متوسطة (متوسط 2.30)، مما يشير إلى وجود جهود قائمة لكنها غير مكتملة، كما تبين أن وعي العاملين بهذه الإجراءات متوسط (متوسط 2.06)، إلا أنه غير كافٍ إحصائيًا، مما يستدعي تعزيز برامج التوعية والتدريب، وكشفت الدراسة عن وجود تحديات وعوائق كبيرة تعيق التطبيق الفعال، أبرزها ضغط العمل، نقص الموارد البشرية والمالية، وضعف التنسيق (متوسط 2.29).

توصي الدراسة بتكثيف برامج التدريب والتوعية، وتطوير سياسات موحدة، وزيادة الموارد المخصصة للسلامة، ومعالجة التحديات الإدارية والتنظيمية لضمان بيئة عمل آمنة وفعالة.

الكلمات المفتاحية: الصحة المهنية، السلامة المهنية، أداء العاملين، مستشفى الهضبة الخضراء.

Assessment of the Application of Occupational Health and Safety Standards in Libyan Hospitals (Al-Hadhbah Al-Khadra Hospital – Tripoli)

Raniyah Almahdi Aboukhadeer, Karema Ramadan Zidan

, Department of Environmental Engineering, Faculty of Natural
Resources Engineering- Bir Al-Ghanam, University of Zawia- Libya
r.aboukhadeer@zu.edu.ly

Abstract

This study addresses the importance of occupational safety and health in hospitals, aiming to assess the extent of its implementation and employee awareness at Al-Hadba Al-Khadra Hospital Tripoli, as well as to identify the obstacles hindering it, The study adopted a descriptive-analytical approach, encompassing all hospital staff as its population, from which a simple random sample of 54 individuals was selected, Data was collected using a specially designed questionnaire, and its validity and reliability (Cronbach's Alpha 0.860) were verified. Data was analyzed using SPSS 27, applying descriptive statistics and a one-sample t-test to examine the hypotheses.

The results indicated that the application of safety and health standards in the hospital was moderate (mean 2.30), suggesting existing but incomplete efforts, Employee awareness of these procedures was also found to be moderate (mean 2.06), yet statistically insufficient, necessitating enhanced awareness and training programs, The study revealed significant challenges and obstacles impeding effective implementation, notably work pressure, shortage of human and financial resources, and weak coordination (mean 2.29).

The study recommends intensifying training and awareness programs, developing standardized policies, increasing resources allocated to safety, and addressing administrative and organizational challenges to ensure a safe and effective working,

Keywords: Occupational Health, Occupational Safety, Employee performance, Al-Hadhbah Al-Khadra Hospital.

المقدمة

تعد السلامة والصحة المهنية في المستشفيات والمنظمات الصحية من الركائز الأساسية لضمان بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين والمرضى على حد سواء، فتعمل إجراءات السلامة والصحة المهنية على تقليل المخاطر المهنية، مثل التعرض للمواد الكيميائية والبيولوجية الخطرة، ومنع الحوادث والإصابات التي قد تؤثر على جودة الخدمات الصحية المقدمة.

فالعنصر البشري في أي مجتمع هو الثروة الحقيقية والمحرك الأساسي للإنتاج؛ لذا تحتل إجراءات ومتطلبات السلامة والصحة المهنية في العمل أوليات الجميع في مختلف المؤسسات والمنظمات العامة والخاصة، فمتطلبات السلامة والصحة المهنية هي الدرع الواقي للجميع من الأخطار والأزمات، وهي من أسس دعم تقدم المنظمات لكونها الرافد الأساسي الذي يضمن الحفاظ على الأرواح والممتلكات في مواقع العمل، ويحول دون تعرض العاملين للحوادث والأمراض المختلفة والمخاطر المهنية (نوار، 2015).

وتعد المستشفيات واحدة من أبرز المنظمات التي اعتنت في الفترة الأخيرة اعتناءً كبيراً بالسلامة والصحة المهنية للعاملين؛ لأنها تمثل بؤرة للعديد من المخاطر المهنية التي قد ينتج عنها أمراض وعدوى قد تؤثر على حياة العاملين وصحتهم مما استوجب اتخاذ المستشفيات للعديد من الإجراءات اللازمة التي تتمكن من خلالها المحافظة على القوى البشرية العاملة التي هي رأس مالها الحقيقي من خلال التخطيط، والتفويض، والمراقبة، والتقييم لبرامج السلامة والصحة المهنية في المستشفيات، واتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير للحد من المخاطر، وتقليلها من خلال إيجاد نظام فعال للسلامة والصحة المهنية لتحقيق صحة وسلامة العاملين في كافة المستويات الصحية والإدارية داخل المستشفيات وضمان فعالية العمل وإنتاج العاملين داخل المستشفيات وتحقيق جودة للخدمات الصحية، وإحساس العاملين داخل المستشفى بالأمان والسلامة، وعدم القلق من المخاطر والإصابات التي قد تواجههم أثناء العمل، وتوفير سبل الحماية الكافية يولد لديهم اتجاهات وسلوكيات إيجابية اتجاه العمل مما يساعدهم على العمل الجاد والتفاني فيه وتقديم الخدمات الطبية للمستفيدين بجودة عالية (مقيمح وآخرون، 2019).

والأمر الذي دفع للكتابة في هذا الموضوع يتمثل في أهمية تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في المستشفيات وما لها من فوائد كبيرة في الحفاظ على الموارد البشرية وتحقيق سلامتهم المهنية والمحافظة على سلامة المرضى.

مشكلة الدراسة:

تعد صحة الإنسان وسلامته مطلباً أساسياً يسعى الجميع إلى تحقيقه، فالصحة والسلامة المهنية هي الإطار العام الذي بمقتضاه تتوفر بيئة عمل آمنة تقل فيها الخسائر في الأرواح والممتلكات وقد حرصت المؤسسات على اختلاف مستوياتها على الحفاظ على العنصر البشري باعتباره أهم الموارد لديها وأحد عناصرها الفعالة في الأداء لذا سعت المؤسسات إلى الحفاظ على مواردها البشرية من خلال وضع برامج السلامة والصحة المهنية لتقليل من أخطار العمل وحماية العاملين من المخاطر المحتملة وتوفير بيئة عمل آمنة للجميع، ومن هنا تظهر الحاجة إلى إجراء البحث، وتتلور مشكلة البحث في التعرف على مدى تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية بمستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس من وجهة نظر العاملين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- 1- التعرف على مدى تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس من وجهة نظر العاملين.
- 2- التعرف على مدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية بمستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم .

منهجية الدراسة:

1. نوع البحث: بحث وصفي تحليلي يهدف إلى تقييم مدى تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية.
2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالأقسام والتخصصات المختلفة في مستشفى الهضبة الخضراء.
3. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت 54 مفردة، طبقت عليهم استبانة الدراسة.
4. تحليل البيانات: استخدام أساليب إحصائية لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات لتحديد نقاط القوة والضعف في تطبيق معايير السلامة.

5. أدوات الدراسة: لإجراء هذه الدراسة والحصول على نتائج حول مدى تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية بمركان الدراسة تم تصميم استبانة كأداة للدراسة بما يتناسب مع حاجة الدراسة، حيث اشتملت على محاور تخدم أغراض البحث و قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية وهي كالتالي:

- 1- المحور الأول/ مدى تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية .
- 2- المحور الثاني/ مدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية.
- 3- المحور الثالث/ التحديات والعوائق التي تعيق تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية.

صدق الأداة:

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 86.0% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 86.0%، و جدول (1) يوضح نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا) .

الجدول (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المحور الأول	10	0.803
المحور الثاني	10	0.741
المحور الثالث	10	0.686
فقرات الاستبيان	30	0.860

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 27)، شمل التحليل الإحصائي ما يلي، أولاً: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)، ثانياً: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم مستويات التوافق مع بنود الدراسة، ثالثاً: تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة لاختبار فرضيات البحث، مع اعتبار مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتحديد الدلالة الإحصائية. أخيراً، تم تفسير النتائج في ضوء قيم (t) والقيم الاحتمالية (p-value)، حيث تم رفض الفرضيات الصفرية عندما كانت القيمة الاحتمالية أقل من (0.05)، هذه الأساليب سمحت بتحليل شامل للبيانات واختبار مدى موثوقية النتائج في الإجابة على أسئلة الدراسة.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على مدى تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أوسليم طرابلس، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

1- وصف خصائص أفراد العينة.

2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.

3- اختبار توزيع البيانات.

4- اختبار فرضيات الدراسة.

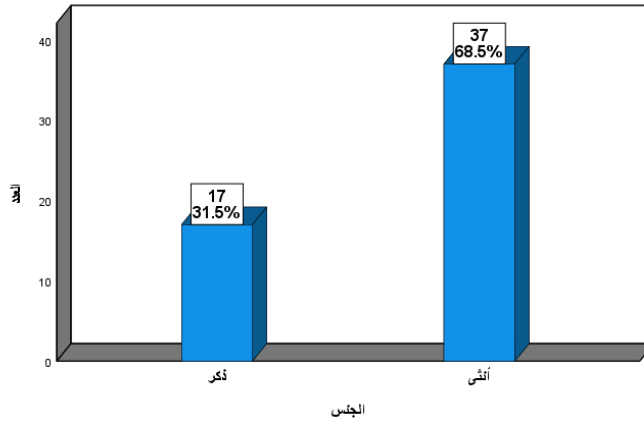
أولاً : وصف خصائص أفراد العينة

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، وجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة وفق الجنس.

الجدول (2) توزيع أفراد العينة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	17	31.5%
أنثى	37	68.5%
الإجمالي	54	100%

أوضح جدول رقم (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة بلغت 68.5%، مقابل 31.5% من الذكور، مما يشير إلى هيمنة العنصر النسائي ضمن عينة الدراسة، والشكل (1) يوضح توزيع العينة وفق الجنس .

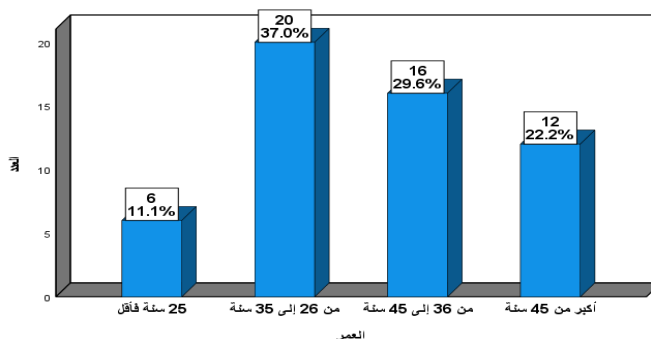


الشكل (1) توزيع العينة وفق الجنس

الجدول (3) توزيع أفراد العينة وفق العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
25 سنة فأقل	6	11.1%
من 26 إلى 35 سنة	20	37.0%
من 36 إلى 45 سنة	16	29.6%
أكبر من 45 سنة	12	22.2%
الإجمالي	54	100%

جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة وفق العمر، حيث أظهر أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً بين أفراد العينة كانت من 26 إلى 35 سنة بنسبة 37.0%، تلتها الفئة من 36 إلى 45 سنة بنسبة 29.6%، ثم من هم أكبر من 45 سنة بنسبة 22.2%، في حين كانت الفئة الأقل تمثيلاً هي 25 سنة فأقل بنسبة 11.1%، مما يشير إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية المتوسطة، والشكل (2) يوضح توزيع العينة وفق العمر .

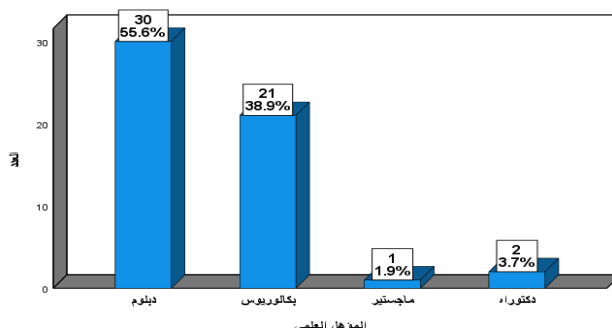


الشكل (2) توزيع العينة وفق العمر

الجدول (4) توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
55.6%	30	دبلوم
39.9%	21	بكالوريوس
1.9%	1	ماجستير
3.7%	2	دكتوراه
100%	54	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي وأظهر أن معظم أفراد العينة يحملون مؤهل الدبلوم بنسبة 55.6%، تليهم فئة حملة البكالوريوس بنسبة 39.9%، بينما كانت نسب حملة الدراسات العليا منخفضة، حيث بلغت 3.7% للدكتوراه و1.9% للماجستير، مما يشير إلى أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى الفئة التعليمية المتوسطة، والشكل رقم (3) يوضح توزيع العينة وفق المؤهل العلمي.

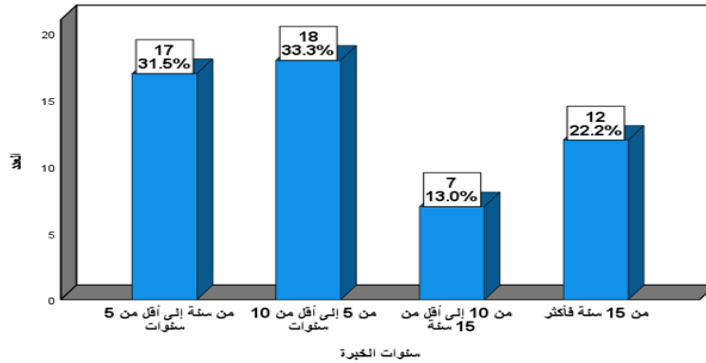


الشكل (3) توزيع العينة وفق المؤهل العلمي

الجدول (5) توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
31.5%	17	أقل من 5 سنوات
33.3%	18	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
13.0%	7	من 10 إلى أقل من 15 سنة
22.2%	12	من 15 سنة فأكثر
100%	54	الإجمالي

يوضح جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة، حيث أظهر أن أكبر نسبة من أفراد العينة كانت من أصحاب الخبرة بين 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 33.3%، تلتها فئة الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 31.5%، بينما مثلت الفئة ذات الخبرة من 15 سنة فأكثر نسبة 22.2%، وكانت أقل نسبة للفئة بين 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة 13.0%، مما يدل على تنوع نسبي في سنوات الخبرة مع تركيز أكبر على الفئات ذات الخبرة المتوسطة، والشكل (4) يوضح توزيع العينة وفق سنوات الخبرة.

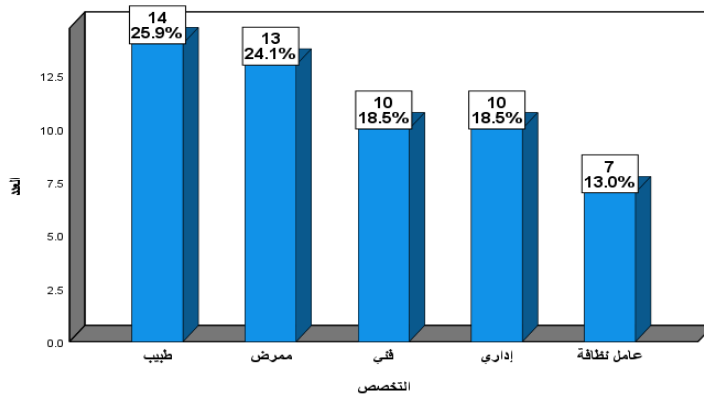


الشكل (4) توزيع العينة وفق سنوات الخبرة

الجدول (6) توزيع أفراد العينة وفق التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
25.9%	14	طبيب
24.1%	13	ممرض
18.5%	10	فني
18.5%	10	إداري
13.0%	7	عامل نظافة
100%	54	الإجمالي

يوضح جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث شكل الأطباء النسبة الأكبر بنسبة 25.9%، تلاهم الممرضون بنسبة 24.1%، ثم الفنيون والإداريون بنسبة متساوية بلغت 18.5% لكل منهما، بينما شكل عمال النظافة النسبة الأقل بنسبة 13.0%، مما يعكس تنوع التخصصات المهنية ضمن العينة، والشكل (5) يوضح توزيع العينة وفق التخصص.



الشكل (5) توزيع العينة وفق التخصص

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale of three points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الثلاثي المعتمد من الدراسة

المقياس	لا	محايد	نعم
الدرجة	1	2	3

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقاً لما في جدول (8) :

الجدول (8) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة	1-1.66
متوسطة	1.67-2.33
مرتفعة	2.34-3.00

ثانيا: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

الجدول (9) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمدى تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	توجد إجراءات مكتوبة ومعتمدة تتعلق بالسلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء	2.31	0.820	متوسطة
2	يتم تنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية بانتظام في جميع أقسام المستشفى	2.39	0.856	مرتفعة
3	يتم توفير معدات السلامة اللازمة للعاملين مثل أدوات الوقاية الشخصية، معدات إطفاء الحريق، إلخ	2.26	0.894	متوسطة
4	هناك خطط طوارئ محددة للمستشفى تتعلق بالحوادث أو الكوارث الطبيعية	2.11	0.861	متوسطة
5	يتم تحديث الإجراءات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية بشكل دوري	2.26	0.805	متوسطة
6	هناك فرق متخصصة مثل فرق الطوارئ أو فرق السلامة تعمل على متابعة تطبيق إجراءات السلامة	2.33	0.890	متوسطة
7	يوجد فحص دوري لمعدات السلامة كأسطوانات إطفاء الحريق وأجهزة الإنذار إلخ	2.43	0.838	مرتفعة
8	تتم مراقبة الالتزام بإجراءات السلامة والصحة المهنية من قبل إدارات المستشفى بشكل دوري	2.37	0.853	مرتفعة
9	يتم توزيع أو نشر توجيهات السلامة والصحة المهنية بشكل منتظم داخل المستشفى	2.31	0.820	متوسطة
10	يتم اتخاذ إجراءات فعالة للتعامل مع الحوادث التي تحدث في المستشفى	2.24	0.970	متوسطة
	المتوسط العام	2.30	0.573	متوسطة

تشير نتائج جدول (9) إلى أن مدى تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام بلغ (2.30) وانحراف معياري (0.573)، مما يعكس وجود جهود ملحوظة لكنها غير مكتملة في هذا المجال، وقد أظهرت أعلى درجة توافق في فقرة "يوجد فحص دوري لمعدات السلامة كأسطوانات إطفاء الحريق وأجهزة الإنذار..." بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.838)، تلتها فقرة "يتم تنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية بانتظام في جميع"

أقسام المستشفى" بمتوسط (2.39) وانحراف معياري (0.8560)، مما يدل على اهتمام نسبي ببعض الجوانب التنفيذية والميدانية لإجراءات السلامة. كما أظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً أيضاً في فقرتي "تتم مراقبة الالتزام بإجراءات السلامة والصحة المهنية من قبل إدارات المستشفى بشكل دوري" بمتوسط (2.37) وانحراف معياري (0.8530)، و"توجد فرق متخصصة مثل فرق الطوارئ أو فرق السلامة تعمل على متابعة تطبيق الإجراءات" بمتوسط (2.33) وانحراف معياري (0.8900)، مما يعكس وجود إشراف دوري ومتابعة نسبية لتطبيق الإجراءات. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات توافق أقل، مثل فقرة "هناك خطط طوارئ محددة للمستشفى تتعلق بالحوادث أو الكوارث الطبيعية" بمتوسط (2.11) وانحراف معياري (0.8610)، مما يشير إلى ضعف محتمل في جانب التخطيط للطوارئ، كما أن فقرة "يتم اتخاذ إجراءات فعالة للتعامل مع الحوادث التي تحدث في المستشفى" حصلت على متوسط (2.24) وانحراف معياري مرتفع نسبياً (0.9700)، ما قد يعكس تبايناً في آراء المشاركين حول فعالية الاستجابة للحوادث. بوجه عام، توحى النتائج بأن المستشفى يطبق معايير السلامة والصحة المهنية بدرجة متوسطة، مع وجود تفاوت في درجة التزام الأقسام المختلفة ببعض الجوانب، الأمر الذي يستدعي تعزيز بعض الإجراءات، لا سيما المتعلقة بالتخطيط للطوارئ والاستجابة الفعالة للحوادث، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (أوشاح، عمار 2021)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى إجراءات السلامة في أقسام التصوير الطبي في المستشفيات الحكومية العامة متوسطة.

الجدول (10) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	تعتقد أن جميع العاملين في المستشفى لديهم المعرفة الكافية بإجراءات السلامة	1.69	0.886	متوسطة
2	يعرف العاملون كيفية التعامل مع المواد الكيميائية والبيولوجية الخطرة	1.81	0.848	متوسطة
3	يتم تدريب العاملين على كيفية استخدام معدات الحماية الشخصية	2.15	0.878	متوسطة
4	يعرف العاملون الإجراءات المتبعة في حالة حدوث حريق أو حالة طوارئ في المستشفى	2.13	0.848	متوسطة
5	يتوافر في المستشفى تعليمات واضحة عن السلامة في مكان العمل	2.04	0.971	متوسطة

متوسطة	0.925	2.11	يتم تزويد العاملين بالمستشفى بتدريب شامل حول المخاطر المحتملة في بيئة العمل	6
متوسطة	0.873	1.74	يتم إجراء اختبارات دورية لقياس مستوى وعي العاملين بإجراءات السلامة	7
مرتفعة	0.861	2.44	يتم تشجيع العاملين على الإبلاغ عن أي خلل في إجراءات السلامة والصحة المهنية	8
متوسطة	0.917	2.09	يحصل العاملون على معلومات كافية حول كيفية الوقاية من الأمراض المهنية	9
مرتفعة	0.756	2.35	تشعر أن العاملين ملتزمون بتطبيق معايير السلامة	10
متوسطة	0.481	2.06	المتوسط العام	

تشير نتائج جدول (10) إلى أن مدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أوسليم طرابلس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام (2.06) وانحراف معياري (0.481)، ما يعكس وجود وعي جزئي لدى العاملين يتفاوت في مستوياته بين مختلف الجوانب المتعلقة بالسلامة.

وقد أظهرت أعلى درجات التوافق في فقرتين فقط صنفنا بدرجة "مرتفعة، وهما: "يتم تشجيع العاملين على الإبلاغ عن أي خلل في إجراءات السلامة والصحة المهنية" بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.8610)، و"تشعر أن العاملين ملتزمون بتطبيق معايير السلامة" بمتوسط (2.35) وانحراف معياري (0.7560)، مما يشير إلى وجود بيئة تشجع على الالتزام والمشاركة في تحسين معايير السلامة.

في المقابل أظهرت عدة فقرات أخرى مستويات وعي أدنى أبرزها فقرة "تعتقد أن جميع العاملين في المستشفى لديهم المعرفة الكافية بإجراءات السلامة" بمتوسط (1.69) وانحراف معياري (0.8860)، و"يتم إجراء اختبارات دورية لقياس مستوى وعي العاملين بإجراءات السلامة" بمتوسط (1.74) وانحراف معياري (0.8730)، ما يدل على ضعف في التقييم والمتابعة المنظمة لمستوى الوعي لدى العاملين.

كما أن الفقرات المتعلقة بالتدريب والتوجيه مثل "يتم تدريب العاملين على كيفية استخدام معدات الحماية الشخصية" بمتوسط (2.15)، و"يعرف العاملون الإجراءات المتبعة في حالة حدوث حريق أو حالة طوارئ" بمتوسط (2.13)، تشير إلى وعي محدود يتطلب مزيداً من الدعم عبر برامج تدريبية وتوعوية منتظمة.

بوجه عام توضح النتائج أن وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية لا يزال بحاجة إلى تعزيز من خلال تكثيف برامج التدريب، وتوفير معلومات واضحة ومحدثة،

إلى جانب تطبيق آليات لتقييم هذا الوعي بشكل دوري وفعال، تتفق هذه النتائج مع (دراسة الربيعي، الصيد 2022)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن وعي العاملين بإجراءات الصحة والسلامة المهنية ضعيف ولا يزال بحاجة إلى تعزيز من خلال تكثيف برامج تدريب وتوفير معلومات واضحة ومحددة، ولم تتفق مع نتائج دراسة (الأحمدي، 2010) التي أظهرت أن مستوى معرفة العاملين ووضوح الإجراءات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في المستشفى المبحوث على مستوى جيد.

الجدول (11) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى التحديات والعوائق التي تعيق تطبيق إجراءات السلام والصحة المهنية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	يواجه المستشفى تحديات تنظيمية تؤثر على تطبيق إجراءات السلامة	2.37	0.808	مرتفعة
2	هناك نقص في الموارد أو التمويل الذي يعيق تطبيق المعايير	2.48	0.720	مرتفعة
3	تعتقد أن العاملين في المستشفى يواجهون صعوبات في الالتزام بإجراءات السلامة بسبب ضغط العمل	2.59	0.687	مرتفعة
4	توجد مشاكل في تنسيق وتوزيع المعدات الضرورية للسلامة في جميع الأقسام	2.22	0.904	متوسطة
5	يواجه المستشفى نقص في الكوادر المدربة على تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية	2.59	0.687	مرتفعة
6	هناك تباين في تطبيق إجراءات السلامة بين الأقسام	2.35	0.828	مرتفعة
7	هناك نقص في الوعي في أهمية السلامة والصحة لدى بعض العاملين	2.43	0.815	مرتفعة
8	توجد صعوبة في الحصول على الدعم الكافي من الإدارة لتنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية	2.11	0.904	متوسطة
9	تؤثر الإجراءات الإدارية والبيروقراطية على سرعة استجابة المستشفى للحالات الطوارئ	2.04	0.846	متوسطة
10	تعتبر ميزانية المستشفى كافية	1.70	0.838	متوسطة
	المتوسط العام	2.29	0.371	متوسطة

تشير نتائج جدول (11) إلى أن مستوى التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام (2.29) وانحراف معياري (0.371)، إلا أن العديد من الفقرات الفردية عكست وجود تحديات مرتفعة تؤثر على التطبيق الفعلي للإجراءات.

أظهرت الفقرات التالية أعلى مستويات التحدي بدرجة "مرتفعة، من أبرزها فقرة "تعتقد أن العاملين في المستشفى يواجهون صعوبات في الالتزام بإجراءات السلامة بسبب ضغط العمل" و"واجه المستشفى نقص في الكوادر المدربة على تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية"، حيث حصلنا على أعلى متوسط حسابي (2.59) بانحراف معياري (0.6870) لكل منهما، ما يشير إلى أن ضغط العمل ونقص الكفاءات يشكلان عائقين رئيسيين في التطبيق الفعلي لمعايير السلامة.

كما برزت تحديات أخرى مثل "نقص في الموارد أو التمويل" بمتوسط (2.48) وانحراف معياري (0.7200)، و"نقص في الوعي لدى بعض العاملين" بمتوسط (2.43) وانحراف معياري (0.8150)، و"تحديات تنظيمية تؤثر على تطبيق الإجراءات" بمتوسط (2.37) وانحراف معياري (0.8080)، وهي مؤشرات على وجود عقبات هيكلية وبشرية تتطلب تدخلات استراتيجية.

في المقابل أظهرت بعض الفقرات درجة توافق أقل، مثل "تعتبر ميزانية المستشفى كافية" التي جاءت بأقل متوسط (1.70) وانحراف معياري (0.8380)، ما يعكس إدراكاً واسعاً بعدم كفاية الموارد المالية، إضافة إلى تحديات في الإجراءات الإدارية والبيروقراطية (المتوسط 2.04)، وصعوبة الحصول على دعم كافٍ من الإدارة (المتوسط 2.11)، وهي تمثل قيوداً على مستوى اتخاذ القرار والدعم المؤسسي.

بوجه عام تعكس النتائج وجود تحديات متعددة تتراوح بين نقص الموارد والكوادر والتدريب، وضعف التنسيق، إضافة إلى صعوبات تنظيمية وبيروقراطية، ما يتطلب جهوداً إدارية وتمويلية وتدريبية متكاملة لمعالجة هذه العوائق وتعزيز فعالية تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في المستشفى، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Cudjoe, 2011) التي أظهرت أن ممارسات الصحة والسلامة المهنية في المستشفى المبحوث غير كافية، كما أن التزام العاملين بالمستشفى المبحوث بقواعد السلامة والصحة المهنية كان ضعيفاً، ولم تتفق مع نتائج دراسة (الاحمدي، 2010) التي أظهرت أن درجة تزويد القوى العاملة بإجراءات السلامة المهنية في المستشفى المبحوث متوسطة .

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار Shapiro-Wilk.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار Shapiro-Wilk

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
المحور الأول	2.30	0.573	0.908	0.101
المحور الثاني	2.06	0.481	0.962	0.187
المحور الثالث	2.29	0.372	0.943	0.112

من نتائج الجدول أعلاه رقم (12)، يتبين ان قيم مستوى المعنوية المشاهدة أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي المعلمي في اختبار فرضية الدراسة.

رابعاً: اختبار فرضية الدراسة:

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يتم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس.

الفرضية البديلة: يتم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس،

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي رقم (13) .

الجدول رقم (13) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا يتم تطبيق معايير السلام والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس	2.30	0.573	3.868	< 0.001

تشير نتائج اختبار الفرضية الأولى، كما هو موضح في جدول رقم (13)، إلى أن المتوسط الحسابي لتطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس بلغ (2.30) بانحراف معياري (0.573)، وقد أظهرت نتائج اختبار t لعينة واحدة أن قيمة بلغت (3.868)، بمستوى دلالة أقل من (0.001)، وهو مستوى دلالة إحصائية يُعد أقل بكثير من القيمة المعنوية (0.05)، وبناء عليه، فإن هذه النتيجة تعني أن الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا يتم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في المستشفى" مرفوضة، في حين يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يتم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس". ومع أن النتيجة تشير إلى وجود تطبيق للمعايير، إلا أن المتوسط الحسابي البالغ (2.30) يشير إلى أن درجة التطبيق ما تزال ضمن المستوى المتوسط، مما يستدعي المزيد من التحسينات في مجالات التدريب و التوعية وتوفير الإمكانيات اللازمة.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد وعي لدى العاملين في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس بإجراءات السلامة والصحة المهنية.
الفرضية البديلة: يوجد وعي لدى العاملين في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس بإجراءات السلامة والصحة المهنية.
لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول رقم (14):

الجدول رقم (14) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا يوجد وعي لدى في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس العاملين بإجراءات السلام والصحة المهنية	2.06	0.481	0.849	0.400

تشير نتائج اختبار الفرضية الثانية، كما هو موضح في جدول رقم (14)، إلى أن المتوسط الحسابي لمدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس بلغ (2.06) بانحراف معياري (0.481)، وقد كانت قيمة t (0.849)، بمستوى دلالة إحصائية (0.400)، وهي قيمة أعلى من مستوى المعنوية

(0.05)، وبناءً على هذه النتيجة لا توجد دلالة إحصائية كافية لرفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يتم الاحتفاظ بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا يوجد وعي لدى العاملين بإجراءات السلام والصحة المهنية في المستشفى".
رغم أن المتوسط الحسابي يشير إلى وجود درجة وعي متوسطة (2.06)، إلا أن نتائج اختبار t توضح أن هذا المستوى ليس كافياً إحصائياً لإثبات وجود وعي حقيقي وفعال بين العاملين، وهو ما يشير إلى ضرورة تعزيز برامج التوعية والتدريب ورفع مستوى الالتزام بمعايير السلامة والصحة المهنية.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا توجد تحديدات وعوائق تعيق تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس.
الفرضية البديلة: توجد تحديدات وعوائق تعيق تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس.
لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول رقم (15).

الجدول رقم (15) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثالثة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا توجد تحديدات وعوائق تعيق تطبيق إجراءات السلام والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس	2.29	0.371	5.715	< 0.001

تشير نتائج اختبار الفرضية الثالثة، كما هو موضح في جدول رقم (15)، إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى التحديات والعوائق التي تعيق تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس بلغ (2.29) بانحراف معياري (0.371)، وقد أظهرت نتائج اختبار t لعينة واحدة أن قيمة t بلغت (5.715) بمستوى دلالة أقل من (0.001) وهي دلالة إحصائية عند (0.05).

بناءً على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد تحديدات وعوائق تعيق تطبيق إجراءات السلام والصحة المهنية"، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقيد بأنه "توجد تحديدات وعوائق تعيق تطبيق هذه الإجراءات".

تدعم هذه النتيجة ما ورد في تحليل نتائج جدول (11)، حيث أظهرت فقرات عدة تحديات ملحوظة تتعلق بنقص الموارد البشرية والمالية والضغط المهني والتباين في التطبيق بين الأقسام وغيرها من العوائق التي تؤثر سلبًا على فعالية تطبيق معايير السلامة، وعليه فإن مواجهة هذه التحديات تتطلب تدخلات إدارية وتنظيمية جادة لتحسين بيئة العمل وضمان سلامة العاملين والمرضى على حد سواء.

الاستنتاجات:

1. يتم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في المستشفى بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود جهود قائمة لكنها بحاجة إلى تحسين وتوسيع.
2. وعي العاملين بإجراءات السلامة ما يزال محدودًا، ولا توجد دلائل إحصائية على وعي كافٍ يدعم التطبيق الفعلي للمعايير.
3. توجد تحديات وعوائق متعددة تؤثر سلبًا على فعالية تطبيق إجراءات السلامة، أبرزها نقص الكوادر، ضعف الموارد، وضغط العمل.
4. التفاوت بين الأقسام في مستوى الالتزام والتطبيق يشير إلى غياب سياسات موحدة أو آليات رقابية فعالة داخل المؤسسة.

الخلاصة :

المحافظة على صحة الإنسان وسلامته من أهم المتطلبات في جميع المؤسسات والتي من ضمنها المستشفيات. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة والتي تهدف للتعرف على مدى تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في منطقة الدراسة من وجهة نظر العاملين، وكذلك التعرف على مدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية بالمستشفى. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة تتكون من ثلاث محاور تم توزيعها على مجتمع الدراسة والذي بلغ (54 فردًا)، وقد تم البحث في المحور الأول عن مدى تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في منطقة الدراسة من وجهة نظر العاملين من خلال (10 فقرات)، وقد أظهر هذا المحور أن مدى تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبوسليم طرابلس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام بلغ (2.30) وانحراف معياري (0.573)، مما يعكس وجود جهود ملحوظة لكنها غير مكتملة في هذا المجال، وقد أظهرت أعلى درجة توافق في فقرة "يوجد

فحص دوري لمعدات السلامة كأسطوانات إطفاء الحريق وأجهزة الإنذار... "بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.8380)، تلتها فقرة "يتم تنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية بانتظام في جميع أقسام المستشفى" بمتوسط (2.39) وانحراف معياري (0.8560)، مما يدل على اهتمام نسبي ببعض الجوانب التنفيذية والميدانية لإجراءات السلامة.

أما المحور الثاني فقد بحث عن مدى وعي العاملين بإجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام (2.06) وانحراف معياري (0.481)، ما يعكس وجود وعي جزئي لدى العاملين يتفاوت في مستوياته بين مختلف الجوانب المتعلقة بالسلامة.

وقد أظهرت أعلى درجات التوافق في فقرتين فقط صنفنا بدرجة "مرتفعة، وهما: "يتم تشجيع العاملين على الإبلاغ عن أي خلل في إجراءات السلامة والصحة المهنية" بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.8610)، و"تتشعر أن العاملين ملتزمون بتطبيق معايير السلامة" بمتوسط (2.35) وانحراف معياري (0.7560)، مما يشير إلى وجود بيئة تشجع على الالتزام والمشاركة في تحسين معايير السلامة، وفي المقابل أظهرت عدة فقرات أخرى مستويات وعي أدنى.

أما المحور الثالث والذي تم فيه البحث عن التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في مستشفى الهضبة الخضراء أبو سليم طرابلس والذي أظهر أنه بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي عام (2.29) وانحراف معياري (0.371)، إلا أن العديد من الفقرات الفردية عكست وجود تحديات مرتفعة تؤثر على التطبيق الفعلي للإجراءات.

وقد أظهرت الفقرات التالية أعلى مستويات التحدي بدرجة "مرتفعة، من أبرزها فقرة "تعتقد أن العاملين في المستشفى يواجهون صعوبات في الالتزام بإجراءات السلامة بسبب ضغط العمل" ويواجه المستشفى نقص في الكوادر المدربة على تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية، كما برزت تحديات أخرى مثل "نقص في الموارد أو التمويل" و"نقص في الوعي لدى بعض العاملين.

التوصيات:

1. تعزيز برامج التدريب والتوعية المستمرة لجميع العاملين في المستشفى لرفع مستوى الوعي والالتزام بإجراءات السلامة.

2. تطوير سياسات موحدة ومحدثة لتطبيق معايير السلامة في جميع الأقسام، مع ضمان وجود آليات رقابة ومتابعة دورية.
3. زيادة الموارد المخصصة للسلامة والصحة المهنية، بما في ذلك المعدات والكوادر البشرية المتخصصة.
4. تقليل ضغط العمل على العاملين من خلال تحسين توزيع المهام ودعم بيئة العمل، بما يساهم في الالتزام بإجراءات السلامة.
5. معالجة التحديات الإدارية والتنظيمية التي تعيق سرعة اتخاذ القرارات وتطبيق الإجراءات، مع تحسين التواصل بين الإدارة والأقسام المختلفة.

المراجع العربية:

- الأحمدي، طلال بن عايد (2010) مدى فاعلية إجراءات السلامة المهنية في المستشفيات الحكومية (من وجهة نظر العاملين في إدارات الأمن و السلامة و مديري الأقسام بمستشفيات وزارة الصحة بمدينة الرياض السعودية: مجلة معهد الإدارة العامة، 51 (1) 3-53.
- عبد القادر ابراهيم الربيعي، بشري عمر احمد عمر واخرون (2022) دراسة وتقييم المخاطر البيولوجية في الوحدات الصحية، مجلة السائل العلمية المحكمة العدد 29 .
- فتحي علي أوشاح، عزة معتمد عمار(2021) إجراءات السلامة والصحة المهنية في أقسام التصوير الطبي بالمستشفيات الحكومية International Multilingual Journal of Science and Technology(IMJST).
- مقيم، صبري وصياد، نوال (2019) دور نظام الصحة والسلامة المهنية في تأمين بيئة العمل: دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة، الجزائر: مجلة رماح للبحوث والدراسات ع 34 73 - 92.
- نوار، ماجدة (2015) فاعلية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العاملين في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة، رسالة ماجستير الجزائر: جامعة محمد بن خضير بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المراجع الاجنبية:

Cudjoe,S., (2011): An assessment of occupational health and safety practices on job performance at the Tetteh Quarshie memorial hospital Mampong Akuapem, Master thesis , University of science and technology, Ghana .